

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة اقتصادية لواقع التجارة الزراعية البينية العربية في ظل التغيرات الإقليمية

أيمن سعيد محمد الشيشيني* والسعيد محمد شعبان

كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

المخلص

يعتبر التبادل التجاري بين الدول العربية أحد المداخل الرئيسية لتحقيق التنسيق والتعاون الاقتصادي بينهما، من خلال حرية وانسياب التجارة بين الدول العربية، وقد استهدف البحث التعرف على واقع التجارة العربية الزراعية البينية، فضلاً عن دراسة أثر المتغيرات الإقليمية على التجارة الزراعية البينية. وتوصل البحث للنتائج التالية: 1- تعتبر كلاً من السعودية، والإمارات من أهم الدول العربية إسهاماً في التجارة العربية الزراعية البينية بنسبة إسهام بلغت نحو 38%، 2- اتضح وجود عجزاً في كافة المجموعات الغذائية، وهي خمس مجموعات غذائية كانت نسبة تغطية الصادرات بها لنفقات الواردات الكلية منها بالوطن العربي أقل من 50%، وهي مجموعات السكر، والزيوت، والبقول، والحبوب، واللحوم، حيث بلغت نسبة التغطية لهم نحو 32,4%، 30%، 24,4%، 4,57%، 4,49%، 3- أوضحت النتائج أن متوسط الميل للاستيراد الزراعي العربي أعلى من متوسط الميل التصديري الزراعي العربي، حيث بلغ نحو 4,4%، مما يشير إلى تبعية اقتصادية لدول أخرى. 4- وبالنسبة لأثر تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على الدول العربية، تحسنت نسبة التجارة البينية في تلك الدول في فترة تنفيذ الاتفاقية في التجارة الكلية بالوطن العربي، حيث بلغت نحو 2,03% في فترة تنفيذ الاتفاقية، في حين بلغت نحو 1,55% في الفترة السابقة لتنفيذ الاتفاقية بفارق بلغ نحو 0,48%، 5- وبالنسبة لتأثير التطورات السياسية في المنطقة العربية لوحظ تحسن نسبة التجارة البينية العربية في التجارة الكلية، وكان لها الأثر الإيجابي على التجارة البينية حيث بلغت 0,75% من التجارة الكلية بالوطن العربي قبل حدوث التطورات السياسية، في حين بلغت 2,03% بعد حدوث تلك التطورات، بفارق بلغ نحو 1,28%.

الكلمات المفتاحية: الوطن العربي، انسياب التجارة، تغطية الصادرات، التجارة البينية، التعاون الاقتصادي.



الهدف من البحث:

- يهدف البحث لإلقاء الضوء على واقع التجارة الزراعية البينية العربية ويتحقق هذا الهدف من الأهداف الفرعية التالية:
- 1- الملامح الاتجاهية للتجارة العربية الكلية، والزراعية والبينية.
 - 2- مدى إسهام الدول العربية في التجارة الزراعية البينية.
 - 3- هيكل التجارة العربية الزراعية البينية والفرص التصديرية.
 - 4- كفاءة التجارة العربية الزراعية.
 - 5- أثر المتغيرات الإقليمية على التجارة الزراعية البينية.

الأسلوب البحثي

اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي، مع الاستعانة ببعض أساليب التحليل القياسي الأخرى مثل الانحدار البسيط، وبعض المؤشرات الاقتصادية الأخرى لقياس كفاءة التجارة الخارجية ومنها معدل التغطية، درجة الانكشاف الاقتصادي، متوسط الميل للتصدير الزراعي، متوسط الميل للاستيراد الزراعي. كما اعتمد البحث على البيانات المنشورة، والتي تصدر من الجهات المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبعض الجهات الأخرى ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشات

- 1- الملامح الاتجاهية للتجارة العربية الكلية والزراعية والبينية.
 - أ- ملامح التجارة الخارجية العربية الكلية:

قدر متوسط قيمة التجارة الخارجية العربية الكلية بحوالي 1,20 تريليون دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 387,3 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 1,30 تريليون دولار عام 2014. وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور حجم التجارة الخارجية العربية كما بالجدول رقم (1) إلى تزايدها بمعدل تغير سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 9%، وتوضح قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي 88% من التغيرات الحادثة في قيمة التجارة الخارجية العربية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. وبالنسبة للصادرات الكلية العربية فيبلغ متوسط قيمتها حوالي 674 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 230 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 1,30 تريليون دولار عام 2014، وأخذت اتجاهها عاماً تزايدياً معنوي إحصائياً عند مستوى 0,01، وبمعدل سنوي بلغ نحو 8,2%،

المقدمة

تعد اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى أحد أهم الاتفاقيات العربية البينية، والتي تعتبر بمثابة الخطوة الأولى لتحقيق تكامل اقتصادي عربي يماشى وأوضاع احتياجات الدول العربية جميعها، كما يماشى أيضاً وأحكام منظمة التجارة العالمية، ويراعي المصالح للدول العربية وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع بعضها البعض ومع العالم الخارجي. يعتبر إلغاء التعريف الجمركية أهم أداة من أدوات تحقيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، على أن يتم التخفيض في التعريف الجمركية تدريجياً ابتداءً من عام 1998، بنسبة 10% لتصبح صفراً في عام 2008، إلا أنه تم التعجيل لتصبح صفراً في يناير 2005، وتم التوقيع على الاتفاقية من قبل 18 دولة في القمة العربية بعمان في عام 1997 وذلك برعاية جامعة الدول العربية. ويعتبر التبادل التجاري بين الدول العربية أحد المداخل الرئيسية لتحقيق التنسيق والتعاون الاقتصادي فيما بينها، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال حرية وانسياب التجارة بين الدول العربية، وتشير التقديرات إلى أن التجارة الخارجية العربية الكلية بلغت حوالي 1580 مليار دولار، بنسبة صادرات بلغت نحو 49,7%، وبنسبة واردات بلغت نحو 50,3%، في حين بلغ إجمالي التجارة الخارجية العربية الزراعية حوالي 142,60 مليار دولار بنسبة صادرات بلغت نحو 25,8% وبنسبة واردات بلغت 74,2% وبلغ إجمالي التجارة العربية الزراعية البينية حوالي 54,78 مليار دولار بنسبة صادرات بلغت حوالي 66,4% وبنسبة واردات بلغت حوالي 33,6%، كما بلغ نسبة ما تمثله التجارة الخارجية العربية الزراعية حوالي 9% من إجمالي التجارة الخارجية العربية الكلية، وبلغت نسبة التجارة الخارجية العربية الزراعية البينية حوالي 36,4%، 3,5% من إجمالي التجارة الخارجية العربية الزراعية وإجمالي التجارة الخارجية العربية الكلية، وذلك في عام 2016.

مشكلة البحث:

هناك العديد من المبررات لتعميق التعاون والتكامل الاقتصادي، وكذلك العديد من الإجراءات والسياسات التي تسهم في زيادة حجم التبادل التجاري البيني العربي، إلا أن نسبة قيمة التجارة البينية العربية الزراعية تُقدر بنحو 36% من قيمة التجارة الخارجية الكلية العربية الزراعية، مما يؤكد أن نحو 64% من التجارة الخارجية الزراعية خارج الدول العربية، كان من الممكن أن تسهم في تحقيق الأمن الغذائي العربي إذا تم توجيهها لتلك الدول، فضلاً عن أن تلك الدول تعتبر سوقاً كبيراً يمكن أن يستوعب أكثر من 60% من احتياجاتها.

*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: shishiny_a@yahoo.com

DOI: 10.21608/jaess.2020.77390

التجارة الخارجية العربية الزراعية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

وبالنسبة للصادرات العربية الزراعية فيبلغ متوسط قيمتها حوالي 19,4 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 5,3 مليار دولار عام 2000، وحدث أقصى بلغ حوالي 44 مليار دولار عام 2014، وأخذت اتجاهها عاماً تزايدياً معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 11,8%، وتبين قيمة معامل التحديد أن نحو 89% من التغيرات الحادثة في الصادرات العربية الزراعية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

وبالنسبة للواردات العربية الزراعية فيبلغ متوسطها حوالي 63,6 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2634 مليار دولار عام 2001 وحدث أقصى بلغ حوالي 109 مليار دولار عام 2014، وأخذت اتجاهها عاماً تزايدياً معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 9,3%، وتبين قيمة معامل التحديد أن نحو 93% من التغيرات الحادثة في الواردات العربية الزراعية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

كما توضح قيمة معامل التحديد أن نحو 76% من التغيرات الحادثة في الصادرات الكلية العربية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

في حين بلغ للواردات الكلية العربية متوسطها حوالي 488,8 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 157 مليار دولار عام 2000، وحدث أقصى بلغ حوالي 831 مليار دولار عام 2015، وأخذت اتجاهها عاماً تزايدياً معنوي إحصائياً عند مستوى 0,01، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 10,2%، كما توضح قيمة معامل التحديد أن نحو 96% من التغيرات الحادثة في الواردات الكلية العربية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- ملامح التجارة الخارجية العربية الزراعية:

تبين أن متوسط قيمة التجارة العربية الزراعية حوالي 83 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 33,2 مليار دولار عام 2000، وحدث أقصى بلغ حوالي 153 مليار دولار عام 2014.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور حجم التجارة العربية الزراعية كما بالجدول رقم (1) إلى زيدها بمعدل تغير سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 9,9%، وتوضح قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي 94% من التغيرات الحادثة في قيمة

جدول 1. المعامل الاتجاهية للتجارة الكلية والزراعية والبيئية العربية خلال الفترة (2000-2016)

| البيانات | المعادلة | المتوسط | الحد الأدنى | الحد الأقصى | معامل التحديد (R ²) | قيمة (F) | معدل التغير السنوي (%) |
|---|--|---------|-------------|-------------|---------------------------------|----------|------------------------|
| التجارة الكلية العربية (بالمليار دولار) | $\hat{Y} = 105 + 222t$ ص هـ (10,4) | 1168 | 387 | 2105 | 0,88 | 107,3** | 9,0 |
| الصادرات العربية الكلية | $\hat{Y} = 55,2 + 277t$ ص هـ (6,9) | 674 | 230,2 | 1290,9 | 0,76 | 47,3** | 8,2 |
| الواردات العربية الكلية | $\hat{Y} = 49,89 + 44,95t$ ص هـ (18,10) | 489 | 157,1 | 830,9 | 0,96 | 327,6** | 10,2 |
| التجارة الزراعية العربية | $\hat{Y} = 8,2 + 9,7t$ ص هـ (15,7) | 83 | 33,2 | 152,8 | 0,94 | 246,7** | 9,9 |
| الصادرات الزراعية العربية | $\hat{Y} = 2,3 + 1,2t$ ص هـ (11,2) | 19,43 | 5,26 | 43,7 | 0,89 | 194,9** | 11,8 |
| الواردات الزراعية العربية | $\hat{Y} = 5,9 + 10,8t$ ص هـ (13,4) | 63,56 | 26,36 | 109 | 0,93 | 180,3** | 9,3 |
| التجارة البيئية العربية | $\hat{Y} = 1,9 + 3,04t$ ص هـ (5,2) | 14,86 | 5,31 | 54,8 | 0,64 | 27** | 12,8 |
| الصادرات البيئية الزراعية | $\hat{Y} = 23,3 + 126t$ ص هـ (1,6) | 84 | 2,63 | 1300 | 0,14 | (2,5) | - |
| الواردات البيئية الزراعية | $\hat{Y} = 0,77 + 0,39t$ ص هـ (6,8) | 6,55 | 2,68 | 18,4 | 0,76 | 46,7** | 11,8 |

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع بالاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.
- 2- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

أ- مدى إسهام الدول العربية في التجارة الزراعية البيئية بالوطن العربي:

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن دولة عمان تصدرت المركز الأول لمساهمتها في التجارة الزراعية البيئية لدول الوطن العربي بنحو 64% من إجمالي تجارتها الزراعية، تليها في المرتبة الثانية الصومال، بنسبة بلغت نحو 44%، ثم السودان، والبحرين، والأردن، والكويت، والسعودية، بنسب بلغت نحو 41%، 39%، 35%، 33%، 32% على الترتيب من إجمالي تجارتهم الزراعية.

بينما تركزت التجارة الزراعية البيئية لدول الوطن العربي في ست دول، حيث ساهمت تلك الدول مجتمعة بنحو 69% من إجمالي التجارة العربية الزراعية البيئية بدول الوطن العربي، وقد تصدرت السعودية، والإمارات المركز الأول بنسب بلغت نحو 22%، 16% لكل منهما على الترتيب، ثم

ب- مدى إسهام الدول العربية في الصادرات الزراعية البيئية بالوطن العربي: يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن الدول العربية تباينت من حيث صادراتها البيئية إلى دول تجاوزت 90%، وهي اليمن، والصومال، بنسب بلغت نحو 96%، 92% من صادراتها الزراعية الكلية إلى دول الوطن العربي، ودول أخرى تجاوزت الـ 70% من صادراتها الزراعية الكلية إلى الوطن العربي، وهي السعودية، والسودان، وسوريا، بنسب بلغت نحو 75%، 74%، 72% على الترتيب، ودول أخرى تجاوزت الـ 60% من صادراتها الزراعية الكلية وجهتها إلى دول الوطن العربي، وهي البحرين، والكويت، والأردن، بنسب بلغت نحو 66%، 65%، 64%، ودول أخرى مثل لبنان، وعمان، والإمارات، توجه نحو 59%، 58%، 53% لكل منهم على الترتيب من صادراتها الزراعية الكلية إلى دول الوطن العربي. أما

ت- ملامح التجارة العربية الزراعية البيئية:

بلغ متوسط قيمة التجارة العربية الزراعية البيئية حوالي 14,9 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 5,3 مليار دولار عام 2000، وحدث أقصى بلغ حوالي 54,8 مليار دولار عام 2016. وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور حجم التجارة العربية الزراعية البيئية كما بالجدول رقم (1) إلى زيدها بمعدل تغير سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، وتبين قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي 64% من التغيرات الحادثة في قيمة التجارة العربية الزراعية البيئية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

وبالنسبة للصادرات العربية الزراعية البيئية فيبلغ متوسطها حوالي 6,6 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2,6 مليار دولار عام 2000، وحدث أقصى بلغ حوالي 36,4 مليار دولار عام 2016. بينما للواردات العربية الزراعية البيئية بلغ متوسطها حوالي 5,8 مليار دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2,7 مليار دولار عام 2000، وحدث أقصى بلغ حوالي 18,4 مليار دولار عام 2016، وأخذت اتجاهها عاماً تزايدياً مؤكداً إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 11,8%، وتبين قيمة معامل التحديد أن نحو 76% من التغيرات الحادثة في الواردات العربية الزراعية البيئية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

2- إسهام الدول العربية في التجارة الزراعية البيئية.

يتناول هذا الجزء دراسة مدى إسهام الدول العربية في التجارة الزراعية البيئية، وكذلك الصادرات والواردات الزراعية البيئية بالوطن العربي خلال عام (2016/2017)، وذلك من خلال الأهمية النسبية لمساهمة كل دولة من تجارتها الكلية.

الصادرات الزراعية البينية لدول الوطن العربي فتركزت في خمس دول استأثرت بنحو 72% من الصادرات الزراعية البينية، حيث جاءت الإمارات في المركز الأول بنسبة بلغت نحو 22%، تليها السعودية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 20%، ثم مصر، والأردن، وعمان، بنسب بلغت نحو 16%، 7%، 6,9% على الترتيب من إجمالي الصادرات الزراعية البينية بالوطن العربي.

جدول 2. إسهام الدول العربية في التجارة الزراعية البينية والصادرات والواردات الزراعية خلال عام (2017/2016) (القيمة : مليون دولار)

| البيان الدولة | الصادرات الزراعية الكلية | الصادرات الزراعية البينية | % | ** % | الواردات الزراعية الكلية | الواردات الزراعية البينية | % | ** % |
|---------------|--------------------------|---------------------------|-------|-------|--------------------------|---------------------------|-------|-------|
| الأردن | 1822,68 | 1166,06 | 63,98 | 7,22 | 910,01 | 4018,59 | 22,65 | 4,95 |
| الإمارات | 6567,11 | 3474,33 | 52,91 | 21,51 | 2186,51 | 15715,88 | 13,91 | 11,89 |
| البحرين | 500,92 | 334,43 | 66,76 | 2,07 | 528,35 | 1679,12 | 31,47 | 2,87 |
| تونس | 1703,55 | 384,67 | 22,58 | 2,38 | 136,01 | 2236,02 | 6,08 | 0,74 |
| الجزائر | 771,23 | 173,40 | 2,48 | 1,07 | 311,47 | 9085,66 | 3,43 | 1,69 |
| جزر القمر | 55,96 | 8,15 | 14,56 | 0,05 | 14,31 | 115,14 | 12,43 | 0,10 |
| جيبوتي | 39,71 | 19,95 | 50,23 | 0,12 | 171,13 | 1050,04 | 16,30 | 0,93 |
| السعودية | 4336,91 | 3243,66 | 74,79 | 20,08 | 4364,44 | 19283,24 | 22,63 | 23,74 |
| السودان | 1315,11 | 972,24 | 73,93 | 6,02 | 324,49 | 1817,56 | 17,85 | 1,76 |
| سوريا | 527,92 | 379,81 | 71,94 | 2,35 | 259,41 | 1529,84 | 16,96 | 1,41 |
| الصومال | 553,54 | 512,07 | 92,51 | 3,17 | 334,64 | 1372,45 | 24,38 | 1,82 |
| العراق | 141,06 | 2,21 | 1,56 | 0,01 | 1281,67 | 9096,34 | 14,09 | 6,97 |
| عمان | 1895,37 | 1116,35 | 58,90 | 6,91 | 2396,43 | 3539,69 | 67,70 | 13,03 |
| فلسطين | 251,60 | 56,08 | 22,29 | 0,35 | 53,60 | 1379,94 | 3,88 | 0,29 |
| قطر | 1302,39 | 15,02 | 1,15 | 0,10 | 1135,36 | 3081,93 | 36,84 | 6,18 |
| الكويت | 672,14 | 442,50 | 65,83 | 2,74 | 1296,07 | 4588,34 | 28,25 | 7,05 |
| لبنان | 654,29 | 386,05 | 59,0 | 2,39 | 547,67 | 3203,08 | 17,10 | 2,98 |
| ليبيا | 87,48 | 17,44 | 19,93 | 0,11 | 822,72 | 2995,49 | 27,47 | 4,47 |
| مصر | 5704,18 | 2703,97 | 47,40 | 16,74 | 630,23 | 11420,34 | 5,52 | 3,43 |
| المغرب | 7059,96 | 559,02 | 7,92 | 3,46 | 273,59 | 5510,36 | 4,97 | 1,49 |
| موريتانيا | 733,06 | 14,80 | 2,02 | 0,10 | 43,92 | 426,53 | 10,30 | 0,24 |
| اليمن | 176,20 | 169,38 | 96,13 | 1,05 | 364,13 | 2582,48 | 14,10 | 1,98 |
| الجملة | 36872,36 | 16151,57 | 43,80 | 100,0 | 18386,15 | 105728,0 | 17,39 | 100,0 |

* % من التجارة الزراعية الكلية للدولة ، ** % من جملة التجارة الزراعية البينية . المصدر: جمعت وحسبت من: 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة. 2- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

جاءت عمان، ومصر، والأردن، والكويت، في المراكز الأخرى بنسب بلغت نحو 10%، 9,7%، 9%، 5%، وذلك من إجمالي التجارة العربية الزراعية البينية.

حوالي 21,6 مليار دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من الحبوب للواردات نحو 4,6% .

كما تبين من بيانات نفس الجدول أن الصادرات الزراعية من مجموعة البقوليات بلغت حوالي 420 مليون دولار، منها حوالي 218 مليون دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 51,9% من قيمة الصادرات العربية الكلية من البقوليات، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية منها حوالي 1,7 مليار دولار منها حوالي 787 مليون دولار واردات بينية، تمثل نسبة 45,7% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من البقوليات، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للبقوليات يبلغ حوالي 1,3 مليار دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من البقوليات للواردات نحو 24,4% .

أما مجموعة الخضار فتوضح بيانات نفس الجدول أن الصادرات الزراعية منها تبلغ حوالي 2,8 مليار دولار، منها حوالي 1,2 مليار دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 41,8% من قيمة الصادرات العربية الكلية من الخضار، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية من الخضار حوالي 3,2 مليار دولار، منها حوالي 2,4 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 75,7% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من الخضار، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للخضار يبلغ حوالي 333 مليون دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من الخضار للواردات نحو 89,6% .

وبالنسبة لمجموعة الفاكهة فتشير بيانات نفس الجدول أن الصادرات الزراعية منها تبلغ حوالي 3,7 مليار دولار، منها حوالي 1,4 مليار دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 38,4% من قيمة الصادرات العربية الكلية من الفاكهة، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية من الفاكهة حوالي 6,7 مليار دولار، منها حوالي 3,9 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 58,4% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من الفاكهة، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للفاكهة يبلغ حوالي 3 مليار دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من الفاكهة للواردات نسبة 54,2% .

أما اللحوم فتبين بيانات الجدول السابق أيضاً أن الصادرات الزراعية منها تبلغ حوالي 402,8 مليون دولار، منها حوالي 330 مليون دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 81,9% من قيمة الصادرات العربية الكلية من اللحوم، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية من اللحوم حوالي 9 مليار

ت- مدى إسهام الدول العربية في الواردات الزراعية البينية بالوطن العربي :

كما تبين من الجدول رقم (2) أن عمان تعتبر من أولى الدول في حصولها على ما يقرب من نحو 68% من وارداتها الزراعية الكلية من داخل الوطن العربي، تليها قطر بنسبة بلغت نحو 38% من وارداتها الزراعية الكلية، ثم تأتي البحرين، والكويت، وليبيا، بنسب بلغت نحو 31% ، 28% ، 27% على الترتيب وذلك من إجمالي الواردات الزراعية الكلية لتلك الدول. بينما تركزت الواردات الزراعية البينية في ست دول مثلت نسبة 64% من إجمالي الواردات الزراعية البينية بالوطن العربي، وقد جاءت السعودية في المركز الأول بنسبة بلغت نحو 24% يليها عمان بنسبة بلغت نحو 13%، تليها الإمارات، والكويت، والعراق، وقطر، بنسب بلغت نحو 11%، 7%، 6,9%، 6% على الترتيب وذلك من إجمالي التجارة العربية الزراعية البينية.

مما سبق يتضح أن كل من السعودية، والإمارات، تعتبران من أهم الدول إسهاماً في التجارة العربية الزراعية البينية بالوطن العربي إذ يمثلان وحدهما نحو 38% موزعة كالتالي (22% للسعودية ، 16% للإمارات)، بالإضافة إلى أن السعودية تقوم بتصدير ما يقرب من نحو 25% من صادراتها خارج الوطن العربي، وتحصل على واردات تقدر بحوالي 67% من خارج الوطن العربي، وبالنسبة للإمارات العربية فتصدر ما نسبته حوالي 47% من صادراتها خارج الوطن العربي، وتحصل على واردات تقدر بحوالي 86% من خارج الوطن العربي، وبالتنسيق والاهتمام بمجال التصدير، والاستيراد الزراعي، من الممكن أن تعود هذه الفرص التجارية داخل الوطن العربي.

3- هيكل التجارة العربية الزراعية والزراعة البينية لأهم السلع الزراعية بالوطن العربي.

يبين الجدول رقم (3) أن الصادرات الزراعية العربية من مجموعة الحبوب تبلغ حوالي مليار دولار، منها حوالي 494 مليون دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 47,7% من قيمة الصادرات العربية الكلية من الحبوب، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية من الحبوب حوالي 22,7 مليار دولار، منها حوالي 8 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 35,6% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من الحبوب، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للحبوب يبلغ

دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 42,9% من قيمة الصادرات العربية الكلية من الزيوت، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية من الزيوت حوالي 7,1 مليار دولار، منها حوالي 3,4 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 47,5% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من الزيوت، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للزيوت يبلغ حوالي 5 مليار دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من الزيوت للواردات نحو 30%.

دولار، منها حوالي 3,2 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 36,1% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من اللحم، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للحوم يبلغ حوالي 8,6 مليار دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من اللحم للواردات نحو 4,5%.

كما يتبين من بيانات الجدول السابق أيضاً أن الصادرات الزراعية من مجموعة الزيوت تبلغ حوالي 2,1 مليار دولار، منها حوالي 903 مليون

جدول 3. التجارة العربية الزراعية والزراعية البينية لأهم السلع الغذائية الزراعية خلال متوسط الفترة (2014- 2016)
(القيمة: المليون دولار)

| البيسان المجموعات السلعية | التجارة الزراعية العربية الكلية | | | التجارة الزراعية العربية البينية | | | فرص تصديرية ممكن أن توجه للوطن العربي* | % من الصادرات الزراعية البينية |
|---------------------------------|---------------------------------|----------------------|----------------------------|----------------------------------|---------------------|---------------------------|--|--------------------------------------|
| | الواردات الزراعية | الصادرات الزراعية | الميزان التجاري الزراعي | الواردات البينية | الصادرات البينية | % واردة بينية إلى كلية | | |
| الحبوب | 22692,01 | 1037,10 | -21654,91 | 8074,50 | 494,38 | 47,67 | 542,71 | 109,78 |
| البقول | 1722,26 | 420,26 | -1302,00 | 786,85 | 218,03 | 51,88 | 202,22 | 92,75 |
| الخضر | 3190,44 | 2857,81 | -332,63 | 2413,85 | 1193,31 | 41,76 | 1664,51 | 139,49 |
| الفاكهة | 6738,51 | 3654,31 | -3084,20 | 3932,53 | 1404,79 | 38,44 | 2249,52 | 160,13 |
| اللحم | 8967,10 | 402,83 | -8564,26 | 3233,22 | 329,74 | 81,86 | 73,09 | 22,17 |
| الزيوت | 7082,27 | 2102,67 | -4979,60 | 3362,52 | 902,61 | 42,93 | 1200,06 | 132,96 |
| الأسماك | 2338,01 | 1463,06 | -874,96 | 1367,10 | 300,20 | 20,52 | 1162,85 | 387,36 |
| الألبان | 2549,73 | 2721,70 | -171,96 | 2593,63 | 2509,48 | 92,20 | 212,22 | 8,46 |
| السكر | 6286,40 | 2035,10 | -4251,30 | 3141,75 | 1103,75 | 54,24 | 931,35 | 84,38 |
| الإجمالي | 61566,73 | 16694,83 | -44871,90 | 28905,95 | 8456,29 | 50,65 | 8238,54 | 97,43 |

* الفرص التصديرية : هي عبارة عن الفرق بين الصادرات الزراعية العربية الكلية والصادرات الزراعية العربية البينية.
المصدر: جمعت وحسبت من: 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.
2- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

عليه رفع نسبة تغطية الصادرات لنفقات الواردات، وبالتالي تحقيق أكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي، ويوضح الجدول السابق رقم (3) أنه يمكن تحقيق زيادة في الصادرات الزراعية بأكثر من الضعف لخمس مجموعات تتمثل في الحبوب، والخضر، والفاكهة، والزيوت، والأسماك، بما يعادل نحو 109,8% ، 139,5% ، 160,1% ، 132,9% ، 387,36% على الترتيب من الصادرات الزراعية البينية الحالية، أما مجموعات البقول، واللحم، والألبان، والسكر، فيصدر منها جزء كبير خارج الوطن العربي، وينسب تمثل نحو 92,7% ، 22,2% ، 8,5% ، 84,4% على الترتيب من الصادرات الزراعية البينية الحالية لتلك المجموعات، الأمر الذي يترتب عليه تنشيط التجارة العربية البينية، وتحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية، وذلك في ضوء الإمكانيات المتاحة من الموارد الطبيعية، كالأرض القابلة للزراعة، والمتاحة في عدد قليل من الدول العربية، والإمكانيات البشرية والرأسمالية، بهدف الوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وخاصة في مجال السلع والمجموعات التي تعاني من ندني نسبة الاكتفاء الذاتي، للتخلص من التبعية الخارجية.

4- كفاءة التجارة الخارجية الزراعية العربية.

يمكن الحكم على كفاءة التجارة العربية الزراعية من خلال الاعتماد على بعض مؤشرات كفاءة التجارة والمتمثلة في معدل التغطية، ودرجة الانكشاف الاقتصادي، ومتوسط الميل للتصدير، ومتوسط الميل للاستيراد ، وتطبيق تلك المؤشرات على مستوى الوطن العربي خلال الفترة (2000- 2016)، وعلى مستوى دول الوطن العربي في عام 2016. وسوف يتم إلقاء الضوء على تلك المؤشرات كالتالي:

معدل التغطية: يشير معدل التغطية إلى مقدرة الدولة على تغطية نفقات وارداتها من حصيلتها صادراتها، وزيادة قيمته عن 100% تعني وجود فائض في الميزان التجاري لها ، وبحسب من المعادلة التالية:

$$\text{معدل التغطية} = \left(\frac{\text{الصادرات}}{\text{الواردات}} \right) \times 100$$

(أ) **معدل التغطية على مستوى الوطن العربي :**

يوضح الجدول رقم (4) أن معدل تغطية الصادرات الزراعية العربية لنفقات الواردات الزراعية على مستوى الوطن العربي ، تراوح بين حد ادني بلغ نحو 18,9% في عام 2000، وحد أقصى بلغ نحو 42,9% عام 2015، كما بلغ متوسط معدل التغطية نحو 3,6% خلال فترة الدراسة. وبالنسبة للتغيرات السنوية فقد تبين أنها غير مستقرة ومتذبذبة ، بالإضافة إلى تراجع في التغير السنوي لمعدل التغطية في بعض السنوات وهي 2005 ، 2007 ، 2008 ، 2010 ، 2012 ، 2016، بينما حققت بعض السنوات الأخرى ارتفاعاً ملحوظاً في معدل التغطية، وبصفة عامة فإن التغير السنوي قد تراوح بين حد أدني بلغ نحو 1,97% عام 2003 ، وحد أقصى بلغ نحو 9,99% عام 2014، مما يشير إلى أن هناك فجوة كبيرة بين قيمة الصادرات الزراعية العربية، وقيمة الواردات الزراعية العربية.

وبالنسبة لمجموعة الأسماك فتبين بيانات الجدول السابق أن الصادرات الزراعية منها تبلغ حوالي 1,5 مليار دولار، منها حوالي 300 مليون دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 20,5% من قيمة الصادرات العربية الكلية من الأسماك، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية من الأسماك حوالي 2,3 مليار دولار، منها حوالي 1,4 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 58,5% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من الأسماك، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للأسماك يبلغ حوالي 875 مليون دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من الأسماك للواردات نحو 63%.

وبدراسة مجموعة الألبان فتشير بيانات الجدول السابق أيضاً أن الصادرات الزراعية منها تبلغ حوالي 2,7 مليار دولار، منها حوالي 2,5 مليار دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 92% من قيمة الصادرات العربية الكلية من الألبان، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية من الألبان حوالي 2,5 مليار دولار، منها حوالي 2,5 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 101% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من الألبان، مما يمثل فائضاً في الميزان التجاري للألبان يبلغ حوالي 172 مليون دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من الألبان للواردات نحو 107%.

كما يتبين من بيانات الجدول السابق أيضاً أن الصادرات الزراعية من السكر تبلغ حوالي 16,7 مليار دولار، منها حوالي 8,5 مليار دولار صادرات بينية، تمثل نسبة 50,1% من قيمة

الصادرات العربية الكلية من السكر، بينما تبلغ الواردات الزراعية العربية منه حوالي 61,6 مليار دولار، منها حوالي 28,9 مليار دولار واردات بينية، تمثل نسبة 47% من قيمة الواردات الزراعية الكلية من السكر، مما يمثل عجزاً في الميزان التجاري للسكر يبلغ حوالي 44,8 مليار دولار، حيث لا تتعدى نسبة تغطية الصادرات العربية من السكر للواردات نحو 27,1%.

يتضح مما سبق أن هناك عجزاً في معظم المجموعات الغذائية، كما اتضح أن هناك خمس مجموعات غذائية بلغت نسبه تغطيه الصادرات بها لنفقات الواردات الكلية منها بالوطن العربي أقل من 50 %، وتمثلت في مجموعات الحبوب، والبقول، واللحم، والزيوت، والسكر، بنسب تغطيه بلغت نحو 4,57% ، 24,4% ، 4,49% ، 29,69% ، 32,37% ، وهناك ثلاث مجموعات غذائية تجاوزت نسبة التغطية لنفقات الواردات الكلية لها بالوطن العربي نسبة أكبر من 50%، وتمثلت في مجموعات الخضر، والأسماك، والفاكهة، بنسب تغطية بلغت نحو 89,6% ، 62,6% ، 54,2%، وهناك مجموعة واحدة فقط وهي الألبان حيث تغطي فيها الصادرات الكلية الواردات الكلية منها بنسبة تغطية بلغت نحو 107%.

الفرص التصديرية للتجارة البينية العربية.

يعتبر الهدف الرئيسي من التجارة البينية الزراعية هو تحقيق الأمن الغذائي، والذي يتم من خلال التكامل الزراعي، ويتحقق ذلك عن طريق توجيه الصادرات الزراعية العربية إلى صادرات زراعية عربية بينية، مما يترتب

جدول 4. كفاءة التجارة الخارجية بالوطن العربي خلال الفترة (2000 - 2016)

| المؤشر السنوات | معدل التغطية | التغير ال سنوي | درجة الانفتاح الاقتصادي | التغير السنوي | متوسط الميل للتصدير | التغير السنوي | متوسط الميل للاستيراد | التغير السنوي |
|----------------|--------------|----------------|-------------------------|---------------|---------------------|---------------|-----------------------|---------------|
| 2000 | 18,86 | - | 5,05 | - | 0,80 | - | 4,25 | - |
| 2001 | 27,58 | 8,72 | 5,08 | 0,02 | 1,10 | 0,30 | 3,98 | (0,27) |
| 2002 | 24,79 | (2,79) | 4,91 | (0,17) | 0,98 | (0,12) | 3,93 | (0,05) |
| 2003 | 26,76 | 1,97 | 4,99 | 0,08 | 1,05 | 0,08 | 3,94 | 0,0 |
| 2004 | 28,98 | 2,22 | 5,25 | 0,26 | 1,18 | 0,13 | 4,07 | 0,13 |
| 2005 | 27,75 | (1,23) | 4,57 | (0,68) | 0,99 | (0,19) | 3,57 | (0,50) |
| 2006 | 33,03 | 5,28 | 4,08 | (0,49) | 1,01 | 0,02 | 3,07 | (0,51) |
| 2007 | 32,34 | (0,69) | 4,22 | 0,14 | 1,03 | 0,02 | 3,19 | 0,12 |
| 2008 | 19,36 | (12,98) | 4,54 | 0,31 | 0,74 | (0,30) | 3,80 | 0,61 |
| 2009 | 25,35 | 5,99 | 4,77 | 0,24 | 0,97 | 0,23 | 3,81 | 0,01 |
| 2010 | 23,29 | (2,06) | 4,62 | (0,15) | 0,87 | (0,09) | 3,75 | (0,06) |
| 2011 | 32,21 | 8,92 | 4,55 | (0,07) | 1,11 | 0,24 | 3,44 | (0,31) |
| 2012 | 27,65 | (4,59) | 4,75 | 0,19 | 1,03 | (0,08) | 3,72 | 0,27 |
| 2013 | 30,12 | 2,48 | 5,0 | 0,25 | 1,16 | 0,13 | 3,84 | 0,12 |
| 2014 | 40,11 | 9,99 | 5,38 | 0,38 | 1,54 | 0,38 | 3,84 | 0,0 |
| 2015 | 42,87 | 2,76 | 5,19 | (0,19) | 1,56 | 0,02 | 3,63 | (0,21) |
| 2016 | 34,87 | (8,0) | 5,99 | 0,80 | 1,55 | (0,01) | 4,44 | 0,81 |
| المتوسط | 30,57 | 1,0 | 4,91 | 0,06 | 1,15 | 0,05 | 3,76 | 0,01 |

المصدر : جمعت وحسبت من : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

جدول 5. كفاءة التجارة الخارجية بدول الوطن العربي خلال متوسط الفترة

| المؤشر الدولة | معدل التغطية | درجة الانفتاح الاقتصادي | متوسط الميل للتصدير | متوسط الميل للاستيراد |
|---------------|--------------|-------------------------|---------------------|-----------------------|
| الأردن | 45,36 | 15,07 | 4,70 | 10,37 |
| الإمارات | 41,79 | 6,39 | 1,88 | 4,51 |
| البحرين | 29,83 | 6,93 | 1,59 | 5,34 |
| تونس | 76,19 | 10,20 | 4,41 | 5,79 |
| الجزائر | 8,49 | 6,22 | 0,49 | 5,74 |
| جزر القمر | 48,60 | 27,75 | 9,07 | 18,67 |
| جيبوتي | 3,78 | 70,06 | 2,55 | 67,51 |
| السعودية | 22,49 | 3,66 | 0,67 | 2,99 |
| السودان | 72,36 | 3,28 | 1,38 | 1,90 |
| سوريا | 34,51 | 9,28 | 2,38 | 6,90 |
| الصومال | 40,33 | 30,98 | 8,90 | 22,08 |
| العراق | 1,55 | 5,39 | 0,08 | 5,30 |
| عمان | 53,55 | 8,20 | 2,86 | 5,34 |
| فلسطين | 18,23 | 12,18 | 1,88 | 10,30 |
| قطر | 42,26 | 2,88 | 0,85 | 2,02 |
| الكويت | 14,65 | 4,74 | 0,61 | 4,14 |
| لبنان | 20,43 | 8,11 | 1,38 | 6,74 |
| ليبيا | 2,92 | 18,81 | 0,53 | 18,28 |
| مصر | 49,95 | 6,17 | 2,05 | 4,11 |
| المغرب | 128,12 | 12,13 | 6,81 | 5,32 |
| موريتانيا | 171,87 | 24,47 | 15,47 | 9,0 |
| اليمن | 6,82 | 10,10 | 0,65 | 9,45 |
| الإجمالي | 34,87 | 5,99 | 1,55 | 4,44 |

المصدر : جمعت وحسبت من : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، الخرطوم ، أعداد مختلفة.

(أ) متوسط الميل للتصدير الزراعي العربي على مستوى الوطن العربي :

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) السابق أن متوسط الميل للتصدير الزراعي العربي تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 0,47% عام 2008 ، وحد أقصى بلغ نحو 1,56% عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ نحو 1,6% وذلك خلال فترة الدراسة. وبالنسبة للتغيرات السنوية في الميل للتصدير الزراعي العربي فقد إنخفض في ست أعوام فقط هي 2002، 2005، 2008، 2010، 2012، 2016، وحقق عام 2015 أعلى ميل تصديري حيث بلغ نحو 1,56% ، الأمر الذي يشير إلى تدني مساهمة الصادرات الزراعية في الناتج المحلي الإجمالي بالوطن العربي.

(ب) متوسط الميل للتصدير الزراعي العربي على مستوى دول الوطن العربي :

يتضح من الجدول رقم (5) السابق انخفاض الأهمية النسبية للصادرات الزراعية في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، فقد تراوح متوسط الميل للتصدير الزراعي العربي نحو 15% لموريتانيا، ونحو 0,08% للعراق، وتأتي خمسة عشر دولة بلغ متوسط ميلها للتصدير الزراعي أكبر من 1% ، وتحقت أقل نسبة للصادرات الزراعية في الناتج المحلي الإجمالي في كل من الجزائر، والسعودية،

معدل التغطية على مستوى دول الوطن العربي :

يتبين من الجدول رقم (5) أن دولتين فقط استطاعت صادراتها الزراعية تغطية نفقات واردتها ويفائض وهي المغرب، وموريتانيا، حيث بلغ معدل التغطية لكل منهما نحو 128,1% ، 171,9% على الترتيب، وحقت دولتين فقط وهما عمان، ومصر، معدل تغطية بلغ نحو (50% - لأقل من 100%)، حيث بلغ معدل التغطية لهما نحو 53,6% ، 50% على الترتيب، أما باقي الدول فقد حقق معدل تغطية الصادرات الزراعية لنفقات الواردات الزراعية أقل من 50%، وذلك خلال فترة الدراسة (2010 - 2016).

درجة الانكشاف الاقتصادي :

يشير مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي إلى أهمية التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي، بمعنى مدى انفتاح الدولة على العالم الخارجي، ففي حالة ارتفاعه يشير إلى تأثر الاقتصاد بدرجة كبيرة بالتجارة الخارجية ، وتكون الدولة في حالة تبعية للخارج، ويحسب من المعادلة التالية: درجة الانكشاف الاقتصادي = (الصادرات + الواردات) / الناتج المحلي الإجمالي x 100

(أ) درجة الانكشاف الاقتصادي الزراعي على مستوى الوطن العربي.

من خلال بيانات الجدول رقم (4) السابق يتضح أن درجة الانكشاف الاقتصادي خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 4,08% عام 2006 ، وحد أقصى بلغ نحو 5,99% عام 2016، بمتوسط سنوي بلغ نحو 4,91%، وبالنسبة للتغيرات السنوية في درجة الانكشاف الاقتصادي الزراعي العربي، فقد اتسمت بعدم الاستقرار النسبي وتقلبت بين الارتفاع والانخفاض، فتحقق الانخفاض في التغيرات السنوية في أعوام 2002، 2005، 2006، 2010، 2011، 2015، بينما تحقق ارتفاعاً ملحوظاً في التغيرات السنوية في باقي سنوات الدراسة، وتراوحت التغيرات السنوية بين حد أدنى بلغ نحو 0,02% عام 2001، وحد أقصى بلغ نحو 0,80% عام 2016.

(ب) درجة الانكشاف الاقتصادي الزراعي على مستوى دول الوطن العربي :

بدراسة الجدول رقم (5) السابق يتضح أن هناك أربع دول اعتمد ناتجها المحلي الإجمالي على أكثر من نحو 20% من التجارة الزراعية وتمثلت تلك الدول في جزر القمر، وجيبوتي، والصومال، وموريتانيا، بنسب بلغت نحو 27,7% ، 70,1% ، 31% ، 24,5% لكل منهم على الترتيب، بينما اعتمد الناتج المحلي الإجمالي لأربع دول على أقل من 5%، وتلك الدول هي السعودية، والسودان، وقطر، والكويت، مما يشير إلى انكشاف تلك الدول وتبعيةها واعتمادها على الخارج في التجارة الزراعية، أما باقي الدول وعددها أربعة عشر دولة فاعتمد ناتجها المحلي الإجمالي على التجارة الزراعية بدرجة انكشاف بلغت نحو (5% - لأقل من 20%).

متوسط الميل للتصدير الزراعي العربي :

يشير متوسط الميل للتصدير إلي مدى مساهمة الصادرات الزراعية العربية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، فإذا كان المؤشر مرتفعاً دل ذلك على انخفاض اعتماد الدولة على العالم الخارجي، وتكون الدولة أقل تعرضاً للتقلبات الاقتصادية العالمية، ويتم حسابه من المعادلة التالية:

متوسط الميل للتصدير = قيمة الصادرات / علي الناتج المحلي الإجمالي x 100

والعراق، وليبيا، واليمن، حيث بلغ متوسط ميلهم للتصدير نحو 0,49% ، 0,67% ، 0,08% ، 0,53% ، 0,65% لكل منهم على الترتيب.

متوسط الميل للاستيراد الزراعي العربي :

يُشير متوسط الميل للاستيراد إلي مدي اعتماد الدولة علي الواردات، وكلما ارتفعت قيمته

دل ذلك علي اعتماد الدولة علي الخارج في سد احتياجاتها، ويتم

حسابه من المعادلة التالية

متوسط الميل للاستيراد = قيمة الواردات / علي الناتج المحلي الإجمالي x 100

(أ) متوسط الميل للاستيراد الزراعي العربي علي مستوى الوطن العربي :

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) السابق أن متوسط الميل للاستيراد الزراعي العربي تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 3,07% عام 2006 ، وحد أقصى بلغ نحو 4,4% عام 2016 ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 3,76% . وبالنسبة للتغيرات السنوية في متوسط الميل للاستيراد الزراعي العربي تقلب بين الارتفاع والانخفاض، حيث بلغ أقصى انخفاض له نحو 0,5% عام 2002، وأقصى ارتفاع له نحو 0,81% عام 2016، مما يشير إلى زيادة التبعية الاقتصادية الزراعية العربية، واعتماد تلك الدول على الخارج في سد العجز لديها من السلع الزراعية.

(ب) متوسط الميل للتصدير الزراعي العربي علي مستوى دول الوطن العربي :

تتغير بيانات الجدول رقم (5) أن كلاً من جيبوتي، والصومال، تُعتبران من أكثر الدول العربية ميلاً للاستيراد الزراعي من الخارج بأكثر من 20%، حيث بلغ متوسط درجة الميل للاستيراد الزراعي بهما نحو 67,5% ، 22% ، يأتي بعد ذلك دول بلغ متوسط ميلها الاستيرادي الزراعي أقل من 5%، وهي الإمارات، والسعودية، والسودان، وقطر، والكويت، ومصر، حيث بلغ متوسط الميل الاستيرادي لتلك الدول نحو 4,5% ، 3% ، 1,9% ، 2,02% ، 4,14% ، 4,11%، لكل منهم على الترتيب، ثم تأتي الدول التي بلغ متوسط ميلها الاستيرادي الزراعي من نحو (5% - لأقل من 20%) وعددها أربعة عشر دولة بالوطن العربي .

مما سبق يتضح أن متوسط الميل للاستيراد الزراعي العربي أعلى من متوسط الميل للتصدير الزراعي العربي، حيث بلغ متوسط الميل للاستيراد الزراعي العربي نحو 4,4% ، مما يدل على اعتماد وتبعية اقتصادية لتلك الدول في سبيل توفير احتياجاتها الغذائية، وهذا يؤدي إلى استفاد جزء كبير من دخول الدول العربية لتلك الدول، أما متوسط الميل للتصدير الزراعي فبلغ نحو 1,55% ، مما يشير إلى انخفاض المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، وحتى يمكن إحداث توازن في الميزان التجاري الزراعي العربي يلزم زيادة قيمة الصادرات من ناحية، وزيادة معدلات نمو الصادرات بنسبة أكبر من معدلات نمو الواردات من ناحية أخرى.

5- أثر التغيرات الإقليمية على التجارة العربية البينية خلال الفترة (2000-2016).

تعرض الوطن العربي خلال الفترة الأخيرة لتغيرات إقليمية أثرت علي التجارة العربية البينية، وكان منها إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والظروف السياسية التي مرت بها بعض دول الوطن العربي، فضلاً عن إلغاء التعريفية الجمركية بين تلك الدول والتي تعتبر آداة لتسهيل التبادل بين الدول الأعضاء، وتيسير حركة التجارة بينهم، وتم التوقيع وتفعيل الاتفاقية عام 2005 . ولدراسة أثر هذه الاتفاقية والظروف السياسية علي التجارة الزراعية البينية بالمنطقة، تم تقسيم فترة الدراسة إلي ما قبل الاتفاقية(2002-2000)، وفترة ما بعد الاتفاقية (2014 - 2016).

كما مر الوطن العربي بظروف سياسية في عدة دول عربية أثرت على تجارتها الخارجية الزراعية البينية بصفة خاصة، ولمعرفة ذلك الأثر تم مقارنة نسبة التجارة البينية من التجارة الكلية خلال الفترة (2008 - 2010) وهي فترة ما قبل الظروف السياسية التي مرت بها بعض الدول العربية، بنسبة التجارة البينية من التجارة الخارجية بفترة ما بعد تلك الظروف (2014 - 2016).

أثر اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى :

تم دراسة أثر اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى والمتمثلة في صورة إلغاء التعريفية الجمركية علي إجمالي التجارة العربية البينية، وشقيها الواردات، والصادرات البينية، وذلك علي مستوي الوطن العربي، وعلي مستوي دول الوطن العربي.

(أ) أثر تنفيذ اتفاقية منطقه التجارة الحرة العربية الكبرى علي مستوى الوطن العربي :

توضح بيانات الجدول رقم (6) تحسن نسبة التجارة البينية في فترة تنفيذ الاتفاقية في التجارة الكلية بالوطن العربي، حيث بلغت نحو 2,03% في فترة تنفيذ الاتفاقية، في حين بلغت نحو 1,55% في الفترة السابقة لتنفيذ الاتفاقية، وكان تأثير الصادرات البينية أكبر من تأثير الواردات، حيث بلغت

الأهمية النسبية للصادرات البينية في الصادرات الكلية في فترة تنفيذ الاتفاقية نحو 2,13% ، في حين بلغت نظيرتها في الفترة السابقة لتنفيذ الاتفاقية نحو 1,32% بتحسّن قدره 0,81%، وبلغت الأهمية النسبية للواردات البينية في الواردات الكلية في فترة تنفيذ الاتفاقية نحو 1,72% ، في حين بلغت نظيرتها في الفترة السابقة لتنفيذ الاتفاقية نحو 1,89% .

جدول 6. الأهمية النسبية لأثر اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التجارة البينية العربية خلال الفترتين (2002-2004) ،

(2014-2016) ،

| المتغيرات | الفترة الأولى (2004-2002) | الفترة الثانية (2014-2016) | الفرق بين الفترتين |
|------------------------------------|---------------------------|----------------------------|--------------------|
| الواردات الكلية / الواردات البينية | 1,89 | 1,72 | 0,17- |
| الصادرات الكلية / الصادرات البينية | 1,32 | 2,13 | 0,81 |
| التجارة الكلية / التجارة البينية | 1,55 | 2,03 | 0,48 |

المصدر : جمعت وحسبت من : 1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم ، أعداد مختلفة. 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

(ب) أثر تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى علي دول الوطن العربي :

يوضح الجدول رقم (7) أن الفترة الثانية (2014-2016) وهي فترة تنفيذ الاتفاقية قد شهدت تحسناً ملحوظاً في الأهمية النسبية للتجارة البينية للدول أعضاء الاتفاقية من تجارتها الكلية، وتباينت دول الوطن العربي من حيث نسبة التحسن ، فهناك خمس دول تحسنت نسبة تجارتها البينية بنسبة أقل من 1% ، وهي تونس، والجزائر، وقطر، ولبنان، والمغرب، بنسب بلغت نحو 0,28%، 0,11%، 0,12%، 0,91%، 0,57% على الترتيب لكل منهم، أما باقي الدول فكانت نسبة التحسن في تجارتها البينية أكبر من 1% باستثناء فلسطين، حيث كان لتأثير الاتفاقية تأثيراً سلبياً قد يرجع للظروف السياسية التي تمر بها فلسطين. وعلى مستوى الصادرات البينية فقد تباينت أيضاً الدول في نسبة التحسن إلى دول بلغت بها نسبة التحسن في تجارتها البينية من التجارة الكلية لها نسبة أقل من 1%، وعددها سبع دول وهي تونس، والجزائر، وقطر، والكويت، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا، بنسب تحسن بلغت نحو 0,21%، 0,64%، 0,01%، 0,48%، 0,11%، 0,95%، 0,65% لكل منهم على الترتيب، أما باقي الدول بالوطن العربي فتجاوزت نسبة التحسن بها نحو 1% باستثناء فلسطين، والعراق، حيث كان للاتفاقية الأثر السلبى على الصادرات البينية لهما مع دول الوطن العربي ، وقد يرجع ذلك إلى الظروف السياسية التي تمر بها كل منهما.

أما على مستوى الواردات فقد لوحظ تحسنها أيضاً في الفترة الثانية، وتباينت دول الوطن العربي إلى دول بلغت نسبة التحسن بها أقل من 1% وتمثلت في سبع دول هي الأردن، والإمارات، وتونس، وفلسطين، وقطر، ومصر، والمغرب، بنسب تحسن بلغت نحو 0,20%، 0,76%، 0,09%، 0,41%، 0,50%، 0,04%، 0,42% لكل منهم على الترتيب، وتحسنت باقي الدول بنسب أكبر من 1%، في حين كان للاتفاقية الأثر السلبى على كل من الجزائر، ولبنان، واليمن.

و بدراسة أثر التطورات السياسية التي مرت بها بعض الدول العربية والتي تأثرت بها هي وباقي الدول العربية، حيث تأثرت التجارة البينية العربية بتلك التطورات. ولمعرفة ذلك الأثر تم مقارنة نسبة التجارة البينية من التجارة الكلية بشقيها، في فترتين تمثلت الأولى في فترة ما قبل حدوث التطورات السياسية وهي (2008-2010) ، والثانية بعد حدوث التطورات السياسية وهي (2014-2016) ، وذلك على مستوى الوطن العربي، وعلى مستوى دول الوطن العربي.

أثر التطورات السياسية على التجارة البينية العربية :

(أ) أثر التطورات السياسية على التجارة العربية البينية بالوطن العربي :

يوضح الجدول رقم (8) تحسن نسبة التجارة البينية العربية في التجارة الكلية العربية، وكان لتلك التطورات الأثر الإيجابي على التجارة البينية حيث بلغت نحو 2,03% من التجارة الكلية بالوطن العربي، في حين بلغت نسبة التجارة البينية للوطن العربي قبل حدوث التطورات السياسية نحو 0,75% ، بتحسّن في النسبة بلغت نحو 1,28% ، وكان هذا التحسن بتأثير الصادرات البينية حيث كان أكبر من تأثير الواردات في التجارة البينية ، حيث بلغت الأهمية النسبية للصادرات البينية في الصادرات الكلية في الفترة (2014-2016) نحو 2,13% بتحسّن بلغ نحو 1,43% عن مثيله في الفترة (2008-2010) ، في حين بلغت الأهمية النسبية للواردات البينية إلى الواردات الكلية في الفترة (2014-2016) نحو 0,81% بتحسّن بلغ نحو 0,91% عن نظيره في الفترة (2008-2010) .

جدول 7. الأهمية النسبية لأثر اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التجارة البينية العربية خلال الفترتين (2004-2002)، (2014-2016)

| البيانات الدولة | الواردات الكلية / الواردات البينية | | الصادرات الكلية / الصادرات البينية | | التجارة الكلية / التجارة البينية | |
|--------------------|------------------------------------|----------------------------|------------------------------------|---------------------------|----------------------------------|--------------------|
| | الفترة الأولى (2004-2002) | الفترة الثانية (2016-2014) | الفرق بين الفترتين | الفترة الأولى (2004-2002) | الفترة الثانية (2016-2014) | الفرق بين الفترتين |
| الأردن | 4,16 | 4,36 | 0,20 | 13,86 | 17,64 | 3,78 |
| الإمارات | 0,0 | 0,76 | 0,76 | 0,0 | 1,22 | 1,22 |
| البحرين | 1,78 | 3,03 | 1,25 | 0,20 | 2,57 | 2,37 |
| تونس | 0,68 | 0,76 | 0,09 | 2,26 | 2,89 | 0,64 |
| الجزائر | 0,82 | 0,62 | (0,20) | 0,11 | 0,32 | 0,21 |
| جزر القمر | - | 0,93 | 0,93 | - | 14,59 | 14,59 |
| جيبوتي | 0,0 | 5,53 | 5,53 | 0,0 | 18,53 | 18,53 |
| السعودية | 0,0 | 2,89 | 2,89 | 0,19 | 1,40 | 1,20 |
| السودان | 0,74 | 5,40 | 4,66 | 0,23 | 16,02 | 15,79 |
| سوريا | 3,04 | 7,71 | 4,67 | 10,45 | 41,85 | 31,40 |
| الصومال | 0,0 | 15,22 | 15,22 | 0,0 | 84,84 | 84,84 |
| العراق | 0,0 | 2,85 | 2,85 | 0,0 | 0,0 | 0,0 |
| عمان | 4,35 | 7,19 | 2,84 | 1,94 | 3,18 | 1,24 |
| فلسطين | 0,58 | 0,99 | 0,41 | 26,80 | 5,20 | (21,6) |
| قطر | 3,32 | 3,82 | 0,50 | 0,05 | 0,06 | 0,01 |
| الكويت | 0,25 | 4,12 | 3,87 | 0,20 | 0,67 | 0,48 |
| لبنان | 2,78 | 2,66 | (0,11) | 7,90 | 16,43 | 8,53 |
| ليبيا | 0,0 | 6,20 | 6,20 | 0,0 | 0,11 | 0,11 |
| مصر | 0,84 | 0,88 | 0,04 | 3,22 | 11,57 | 8,34 |
| المغرب | 0,30 | 0,72 | 0,42 | 1,08 | 2,03 | 0,95 |
| موريتانيا | 0,0 | 1,44 | 1,44 | 0,0 | 0,65 | 0,65 |
| اليمن | 8,29 | 5,65 | (2,64) | 2,76 | 23,37 | 20,61 |

المصدر: جمعت وحسبت من:

1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

التجارة البينية العربية إلى التجارة الكلية لخمس دول ولكن بنسبه أقل من 1 % وهي الأردن، وتونس، والجزائر، وقطر، والمغرب، بنسب تحسن بلغت نحو 0,53%، 0,15%، 0,28%، 0,52%، 0,39% لكل منهم علي الترتيب، أما باقي الدول فتحسنت تلك النسبة بنسبة أكبر من 1 % وتمثلت في سبع دول هي تونس، والجزائر، وقطر، والكويت، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا، بنسب تحسن بلغت نحو 0,24%، 0,16%، 0,05%، 0,67%، 0,11%، 0,71%، 0,65% لكل منهم علي الترتيب، وتحسنت نسبة الصادرات البينية في الصادرات الكلية لباقي الدول بنسب تحسن أكبر من 1 % . وبالنسبة للواردات البينية فلو حظ تحسنتها في ثمان دول بنسب تحسن أقل من 1 % وهي الإمارات، وتونس، والجزائر، وفلسطين، ومصر، والمغرب، واليمن، بنسب بلغت نحو 0,76%، 0,17%، 0,34%، 0,93%، 0,99%، 0,37%، 0,17%، 0,86% لكل منهم علي الترتيب، أما باقي الدول فتحسنت الواردات بها بنسبة أكبر من 1 %، باستثناء الأردن والذي ظهر بها الأثر السلبي للواردات بنسبة انخفاض بلغ نحو 0,38%.

جدول 8. الأهمية النسبية لأثر التطورات السياسية على التجارة البينية العربية خلال الفترتين (2008-2010)، (2014-2016)

| المتغيرات | الفترة الأولى (2010-2008) | الفترة الثانية (2014-2016) | الفرق بين الفترتين |
|------------------------------------|---------------------------|----------------------------|--------------------|
| الواردات الكلية / الواردات البينية | 0,81 | 1,72 | 0,91 |
| الصادرات الكلية / الصادرات البينية | 0,7 | 2,13 | 1,43 |
| التجارة الكلية / التجارة البينية | 0,75 | 2,03 | 1,28 |

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

(ب) أثر التطورات السياسية على التجارة العربية البينية بدول الوطن العربي:

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى تحسن نسبة التجارة البينية العربية لكافة الدول العربية، وتباينت تلك الدول في ذلك التحسن، حيث تحسنت نسبة

جدول 9. الأهمية النسبية لأثر الظروف السياسية على التجارة البينية العربية خلال الفترتين (2008-2010)، (2014-2016)

| البيانات الدولة | الواردات الكلية / الواردات البينية | | الصادرات الكلية / الصادرات البينية | | التجارة الكلية / التجارة البينية | |
|--------------------|------------------------------------|----------------------------|------------------------------------|---------------------------|----------------------------------|--------------------|
| | الفترة الأولى (2010-2008) | الفترة الثانية (2016-2014) | الفرق بين الفترتين | الفترة الأولى (2010-2008) | الفترة الثانية (2016-2014) | الفرق بين الفترتين |
| الأردن | 4,74 | 4,36 | 0,38- | 13,49 | 17,64 | 4,14 |
| الإمارات | 0,0 | 0,76 | 0,76 | 0,0 | 1,22 | 1,22 |
| البحرين | 1,55 | 3,03 | 1,48 | 0,29 | 2,57 | 2,28 |
| تونس | 0,60 | 0,76 | 0,17 | 2,65 | 2,89 | 0,24 |
| الجزائر | 0,27 | 0,62 | 0,34 | 0,16 | 0,32 | 0,16 |
| جزر القمر | - | 0,93 | 0,93 | - | 14,59 | 14,59 |
| جيبوتي | 0,0 | 5,53 | 5,53 | 0,0 | 18,53 | 18,53 |
| السعودية | 0,0 | 2,89 | 2,89 | 0,0 | 1,40 | 1,40 |
| السودان | 0,30 | 5,40 | 5,09 | 5,59 | 16,02 | 10,43 |
| سوريا | 2,36 | 7,71 | 5,35 | 12,14 | 41,85 | 29,71 |
| الصومال | 0,0 | 15,22 | 15,22 | 0,0 | 84,84 | 84,84 |
| العراق | 0,0 | 2,85 | 2,85 | 0,0 | 0,0 | 0,0 |
| عمان | 3,24 | 7,19 | 3,96 | 1,43 | 3,18 | 1,75 |
| فلسطين | 0,0 | 0,99 | 0,99 | 0,0 | 5,20 | 5,20 |
| قطر | 1,81 | 3,82 | 2,01 | 0,01 | 0,06 | 0,05 |
| الكويت | 0,0 | 4,12 | 4,12 | 0,0 | 0,67 | 0,67 |
| لبنان | 0,0 | 2,66 | 2,66 | 0,0 | 16,43 | 16,43 |
| ليبيا | 0,0 | 6,20 | 6,20 | 0,0 | 0,11 | 0,11 |
| مصر | 0,51 | 0,88 | 0,37 | 6,53 | 11,57 | 5,04 |
| المغرب | 0,55 | 0,72 | 0,17 | 1,31 | 2,03 | 0,71 |
| موريتانيا | 0,0 | 1,44 | 1,44 | 0,0 | 0,65 | 0,65 |
| اليمن | 4,79 | 5,65 | 0,86 | 2,02 | 23,37 | 21,36 |

المصدر: جمعت وحسبت من:

1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

المراجع

عقيلة عز الدين طه (دكتور): إمكانيات تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في الوطن العربي، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع، 2002.

عبد الوهاب شحاتة عبد الوهاب: تنمية التجارة الزراعية العربية البينية في ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2001.

فتحية رضوان سالم (دكتور) التجارة البينية العربية للحبوب والبقول وبعض البذور الزيتية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع، العدد الثاني، سبتمبر، 1991.

سامية عمار (دكتور): التجارة البينية للدولة العربية تطورها وإمكانية تنميتها، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، مجلة مصر المعاصرة، 1998.

صلاح الدين الجندي (دكتور): نحو تنمية اقتصاد زراعي متكاملة، مؤتمر الاقتصاد والتنمية في الدول العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، بالمشاركة مع الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، 1999.

صلاح على صالح (دكتور): الزراعة العربية وأفاقها المستقبلية في ظل التغيرات الدولية المعاصرة، المؤتمر الدولي (اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي)، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، إبريل، 2000.

مصطفى محمد السعدني (دكتور): الملامح الرئيسية للتجارة الخارجية للسلع الزراعية للدول العربية، المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية في مصر، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 1994.

أحمد محمد أبو الروس (دكتور): المنوال الإنتاجي والاستهلاكي لأهم المنتجات الزراعية في دول مجلس التعاون العربي، بحث منشور، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة جامعة الزقازيق، العدد الثالث، 1989.

أحمد محمد أحمد (دكتور): التجارة البينية العربية للحاصلات الخضرية الفاكهية بين الممكن والواقع مؤتمر البساتين، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، 1994.

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية: دراسة الآثار المتوقعة لتحرير التجارة الزراعية الدولية على الزراعة العربية، الخرطوم، 1994.

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الوضع الراهن لأنماط واستهلاك الغذاء والاحتمالات المستقبلية للطلب الغذائي في الدول العربية، الندوة القومية حول تحليل وتقويم السياسات والبرامج المؤثرة على استهلاك السلع الغذائية، 1999.

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية: دراسة تقويم السياسات والبرامج المؤثرة على الاستهلاك والتغذية في الريف العربي، 2001.

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

An Economic Study of the Reality of Intra-Arab Agricultural Trade in Light of Regional Changes.

El Shishiny, A. S. M. and E. M. Shaban

Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University.

ABSTRACT

Trade exchange among Arab countries is considered one of the main entry points to achieve economic coordination and cooperation among them, and to promote economic development through the freedom and flow of trade among Arab countries. To identify the structure of Arab agricultural trade and export opportunities, study the efficiency of Arab agricultural trade, as well as study the impact of regional variables on intra-agricultural trade, The study reached the following results: 1- Saudi Arabia and the UAE are the most important countries contributing to inter-Arab agricultural trade in the Arab world by 38%, The UAE exports 47% of its exports outside the Arab world, and receives 86% of its imports from outside the Arab world, and in coordination and attention in the field of agricultural export and import, these trade opportunities can return within the Arab world. 2- There is a deficit in all food groups, and there are five food groups, the proportion of exports covered by the total import expenses in the Arab world less than 50%, namely groups of sugar, oils, pulses, cereals and meat with a coverage rate of about 32,4%, 30%, 24,4%, 4,57% 4,49%, There are three food groups that exceeded the percentage of total import expenses in the Arab world by more than 50%, namely vegetables, fish and fruits with coverage of about 89,6%, 62,6% and 54,2%, There is a group of dairy products in which the total exports cover the total imports by about 107%. 3-The tendency for Arab agricultural importation is higher than the Arab agricultural export tendency, where the average tendency of agricultural importation is about 4,4%, in which the adoption and economic dependency in providing the needs of Arab societies and the exhaustion of a significant part of the income of Arab countries, while the average tendency for agricultural export About 1,55%, which is considered to be a low contribution to the GDP, in order to achieve a balance in the Arab agricultural trade balance, the value of exports must be increased on the one hand and the growth rates of exports increase by more than the growth rates of imports. 4- With regard to the impact of the implementation of the Greater Arab Free Trade Agreement on the Arab countries, the percentage of intra-regional trade improved in the period of implementation of the agreement in the total trade in the Arab world, reaching 2,03% in the period of implementation of the agreement, while it reached about 1,55% in the period prior to the implementation of the agreement. 5- The impact of intra-regional exports was greater than that of imports and trade improved in the Arab world, As for the impact of political developments in the Arab region, the percentage of intra-Arab trade in Arab trade improved and had a positive impact on intra-Arab trade, reaching 2,03% of the total trade in the Arab world before the political developments occurred, while it reached about 0,75% after the developments occurred, Trade also improved at the level of Arab countries.